

# مجلة دراسات في علم نفس الصحة

دورية فصلية محكمة تصدر عن  
مخبر علم النفس الصحة والوقاية ونوعية الحياة

المدير الشرفي للمجلة:  
بومعيزة السعيد رئيس جامعة الجزائر 2

رئيسة التحرير: أ.د/ زناد دليلة

ISSN: 2602-5841

جميع البحوث التي تنشر في: "دراسات في علم نفس الصحة" مُحكَّمة ويتعين أن تتبع قواعد النشر المعلن عنها  
تعبّر جميع الأفكار الواردة في المجلة عن آراء كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

العدد الرابع عشر/ مارس 2020

الناشر التجاري مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع

المحتوى

01	وسائل الاعلام في الوقاية من الامراض المزمنة السرطان نموذجا لامية طالة جامعة الجزائر 3 / الجزائر
02	العوامل النفسية وظهور السرطانات بين التأييد والرفض زهية غنية حافري /محمد لمين دباغين- سطيف 2 / الجزائر/
03	نموذج الرعاية التكاملية النفس اجتماعية لرعاية مرضى السرطان الصالح ابركان جامعة خنشلة /الجزائر
04	الأضرار الصحية الناتجة عن الصناعات الإسرائيلية المقامة في المناطق الحدودية في محافظة طولكرم. زياد بركات جامعة القدس المفتوحة/فلسطين
05	نماذج نظرية مفسرة للإصابات القلبية الوعائية (عرض وتقييم) يوسف عدوان جامعة الحاج لخضر باتنة 1 / الجزائر

### كلمة رئيس التحرير:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا من قبل العلماء والباحثين و مؤسسات الصحة العمومية في مختلف مجالات البحث الطبي والنفسي والاجتماعي وحتى الأنثروبولوجيا الثقافية المرتبطة بالصحة والمرض، وتجلى هذا الاهتمام في:

- 1- تزايد أعداد الأبحاث والدراسات حول مختلف الأمراض العضوية الحادة والمزمنة والوظيفية، حيث ركز أصحاب هذه الأبحاث على أسباب هذه الأمراض البيولوجية و النفسية والاجتماعية.
- 2- اهتمام المنظمات العالمية والمحلية بعقد المؤتمرات العلمية حول موضوع الأمراض العضوية ومدى تأثيرها على حياة المريض النفسية والاجتماعية ونوعية الحياة لديه.
- 3- تضاعف الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى أهمية دراسة الكيفية التي يدرك بها المرضى خبرة المرض العضوي واستراتيجيات مواجهتهم للمرض والتكيف معه.

4- اهتمام الأطباء و المختصون في مجال رعاية المرضى العضويين في المستشفيات بالجوانب النفسية و الاجتماعية على أنها عوامل تساعد في التخفيف من آثار المرض و مضاعفته.

5- اهتمام الهيئات الحكومية و الجمعيات بالبرامج الوقائية و الحفاظ على الصحة مثل برامج التربية الصحية في المدارس و النوادي و في الوسائل السمعية البصرية.

من خلال هذا الاهتمام يبدو أن المجتمعات حاليا تبذل جهودا كبيرة من أجل تحسين الحالة الصحية لسكانها وقد تبين أن هذه الجهود غالبا ما تصطدم بشكل مباشر مع تصورات و ادراكات هؤلاء المرضى عن الصحة و المرض. لذلك تعتبر الرعاية الطبية من أهم قطاعات الخدمة الاجتماعية التي يجب التركيز عليها و هذا لما لها من أثر مباشر في حماية أفراد المجتمع من خطر المرض و توفير أسباب الراحة و الصحة لهم و نشر الخدمات الصحية بينهم و تحقيق خطط التنمية و برامج إعادة التأهيل.

كما يلاحظ أن مختلف المؤسسات و الوزارات تخصص ميزانيات ضخمة لتحقيق أهداف تنمية و ترقية الصحة بشكل عام حيث من غير الممكن تحقيق التنمية دون تحسين و تطوير الأوضاع الصحية للأفراد، لأنّ الصحة من الأمور الأكثر أهمية في مجال التنمية المستدامة و أحد مؤشراتنا، لذلك أضحي من الضروري التكفل الطبي البحت إلى جانب العنصر الأساسي المتمثل في نوعية الحياة ، و إدراج بعض المصطلحات المساهمة في تحقيق ذلك ، كالسلوك الصحي ، تغيير المعتقدات المرتبطة بالصحة ، توعية أفراد المجتمع نحو أساليب الحياة كتمارس الرياضة ، التغذية الصحية ، إجراء الفحوصات الطبية دوريا ، الامتناع عن تناول الكحول و المسكرات و التدخين ، العناية بالصحة... الخ.

لذلك تقع اهتمامات علم نفس الصحة في هذا الإطار للحفاظ على مستويات جيدة من الصحة و الوقاية من الأمراض العضوية و النفسية على حد سواء ، و المتفحص للدراسات الحديثة سيلاحظ بزوغ تخصصات جديدة فرعية كعلم نفس القلب ، علم نفس الأورام السرطانية ، علم نفس الغدد و المناعة .

و هذا لا يعني أن مجال علم نفس الصحة ينحصر في مجال الأمراض فقط ، بل بسط تطبيقاته على مجال العمل ، حيث ظهر كتخصص حديث يدعى علم نفس الصحة المهني ، والذي يهتم بالصحة النفسية و العضوية لدى العمال ، نظرا لما ينجر عن العمل من انعكاسات نفسية و جسدية و سيكوسوماتية في حال الضغوط المهنية الذي قد يوصل صاحبه للاحتراق المهني.

كما أن علم نفس الصحة يهتم بالصحة و مؤشراتنا و بالأصحاء و كيف يبقون دائما محافظين على صحتهم من خلال تطوير سلوكياتهم الصحية كالتغذية الصحية و الرياضة و المراجعة الطبية و الابتعاد عن الكحول و المخدرات و تسيير انفعالاتهم و التوجه نحو الحياة و لعل هذا ما جعل المختصون في علم نفس الصحة يطورون علم نفس الصحة العام الذي يهتم ببرامج ترقية و تطوير الصحة العضوية و العقلية و الاجتماعية.

ولعل الاهتمام المتزايد بدراسة موضوع الأمراض العضوية و علاجاتها و الانعكاسات النفسية و الاجتماعية المصاحبة لها من مختلف التخصصات العلمية يوضح دور و أهمية علم نفس الصحة الذي قدم إسهامات كثيرة ، حيث درس العاملون فيه العديد من الأمراض العضوية (أمراض

القلب والشرابين والسرطان، أمراض المفاصل والروماتيزم، السكري، أمراض الغدد وأمراض الجهاز البولي كالعجز الكلوي المزمن...) و بحثوا في أسبابها البيولوجية، النفسية والاجتماعية وانعكاساتها السيكلوجية والسلوكية المعرفية، كما قاموا بتطوير برامج سيكلوجية للتكفل بهؤلاء المرضى المزمنين من أجل التخفيف من معاناتهم وتزويدهم بمهارات سلوكية معرفية حتى يتمكنوا من مقاومة مرضهم و تمديد مدة حياتهم بدون تعقيدات صحية حيث تحسين نوعية الحياة لديهم .

وعليه فقد جاءت هذه المجلة لتحاول توفير مساحة من العمل في هذا التخصص الدقيق ولتُمكن الباحثين من نشر دراساتهم المختلفة، آخذة بنتائجها نحو الأفق، وبسطها في شكل نافع ناجع.

وإذ تسهم هذه المجلة في نشر الأعمال والدراسات فهي بذلك تحوّل نقل ما هو موجود في الوسط الاستشفائي كمادة خام وكيف يمكن التعامل معه ، واستخلاص الاستراتيجيات المناسبة وتقديمها على شكل توصيات .

وتبرز أهمية هذا الطرح من خلال معاينة الأمراض عن كثب وفحصها من خلال متغيرات علم نفس الصحة مبتعدين عن الابتذال في الترويج لمفاهيم مندثرة وأخرى غير دقيقة . وهذا ما يميز مسار المجلة والمخبر الذي تنضوي تحته.

ويمكن للباحثين والأساتذة الراغبين في الانتماء للجنة العلمية المحكمة للمجلة إبداء الرغبة في ذلك عبر مراسلة رسمية على الايميل الخاص بالمجلة ، إذ أن اللجنة العلمية ليست ثابتة بل تخضع للاضافات والتغييرات كل حين . كما يمكن لهم بسط آرائهم بكل أريحية لتخرج المجلة في حلة أفضل .

راجين أن تكون المجلة في مستوى تطلعات الباحثين والأساتذة.

رئيسة تحرير المجلة  
أ.د/ زناد دليلة